

بالقبح فمعناه الماحية باختلاف الاولين وتحريمهم كما قالوا الصايطير والاولين  
 او ما خلقنا هذا الا خلقنا الاولين الكا ليه حيوا الموت كما ماتوا ولا بعثنا  
 ولا حساب ومن قرا خلق يقتضين معناه ما هذا الذي نحن عليه من البر  
 الا خلق الاولين وعادتهم بدينهم ويعتقدونه ونحن بهم مقتدون في هذا  
 الذي نحن عليه من الحياه والموت لاعاده لم يزل عليها الناس في قديم الدهر  
 او ما هذا الذي جيت به من الكذب الاعادة الاولين كانوا يلقون مثله ويسطرون  
 اتذكرون يجوز ان يكون انكار الان كركوا المخلة في نعيمهم لا يزلون عنه وان  
 يكون تكبرا بالنعمه في تحليه الله اياهم وما يتعجبون فيه من الحسنات وغير  
 ذلك مع الامن والدعه فيما هاهنا في الذي استقر في هذا المكان من  
 النعيم ثم فسره بقوله في جنات وعيون وهذا الجمال ثم تفصيل  
**فان قلت** لم قال في خلق بعد قوله في جنات والجنه تناول الخلق اول  
 شي كما تناول النعم الا بل كذلك من بين الارواح حتى انعم ليذكرون الجنه ولا  
 يقصدون الا الخيل كما يذكرون النعم ولا يريدون الا الابل قال **وهي**  
 تسقي جنه سخيا **قلت** فيه وجهان ان يخص الخلق باواده بعد  
 في خلقه سايرا الشجر تسمىها على تقراده عنها بفضلها عليها وازهره الجنات  
 غيرها من الشجر لان اللفظ يصلح لذلك ثم يعطف عليها النعم المطمعه التي  
 تقطع من الخله لصل الشيف في جوفه ثم اخرج الفتو والفتو اسم الخاله



من الخراج كما هو من حونه وشاوعه والحض اللطيف الصامر من قوتهم  
 كنه هضم وطلع انا في الخلق فيه لطف وفي طلع الفجا حيا وذلك  
 طلع البري الطيف من طلع الكون فذكرهم نعمة الله في ان هب لهم اجود الخلق  
 والنعمة لان الاناب واده التمر والبري اجود القر واطيبه ويجوز ان يريد  
 ان الخليل اصابت جوده المنان وسعه الماء وسملت من العايات فحلت  
 الحمل الكبير واذا اكثر الحمل هضم واذا قل جافا خرو وفي الالهض الكبر  
 المنضج كانه قبل وخلق قد اربط بمره قرا الحسن وتحتون نفع الحيا وقرى  
 فوهن وفارهبين والفراشه الكيس والشايط ومنه خيل فوهه استعير  
 لامتثال الامر اسامه طاعه الامر المطاع او جعل الامر مطاعا على  
 الحان المحكي والمراد الامر ومنه قولهم لك على امره طاعة وقوله تعالى  
 واطيعوا امري **فان قلت** ما فائدة قوله ولا يصحون **قلت**  
 ان سادهم مصمت ليس معه شي من الصالح كما يكون حال بعض المفسدين  
 مخلوطة ببعض الصالح المحر الذي يحركه حتى غلب على عقله وفيه  
 هوس الحركه وابه بشر المشرب المنب من الماء نحو السقا والقيت  
 للحطيم من السقا والقوت وقرى بالضم زوي النعم قالوا ان يريد ناقة عشر اخرج  
 من هذه الناقة فقلد بها ففقد صالح يتفكر فقال له جبريل صلوا بكن  
 واسألوا الناقة ففعل فخرجت الناقة وبركت بين يديهم وتبخرت سباعا مثلها